

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

(ويبقى وجه ربك) أي ربك .

(ليس كمثله شيء) .

(وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله) أي عليه .

قال : ومن سنن العرب الزيادةُ في حروف الاسما لما للمبالغة وإما للتسوية والتفبيححو رءَشَنَ للذي يرتعش وزُرُّ قُمْ للشديد الزرَّ رَق وشَدَّ قَم للواسع الشدق وصلدَم للناقة الصُّلبة والأصل صَلَد .

ومنه كُبَّار وطُوَّال وطرمَّاح للمفرط الطول وسمَّعَنَّةُ نظَرَ نَّة للكثيرة التسمُّع والتَّظُّر .

ومن سننهم الزيادةُ في حروف الفعل مُبالغةً يقولون : حلا الشيء فإذا انتهى قالوا :

اِذْلَوْ لَى ويقولون : اِفْلَوْ لَى واِثْنَوْ نَى .

قال : ومن سنن العرب : التكريرُ والإعادةُ إرداةَ الإبلاغ بحسب العناية بالأمرقال الحارث بن عبَّاد : - من الخفيف - .

(قرَّباً مَرَبط النَّعامة مَنِّي ... لَقَّحَتَّ حَرْبُ وائِلٍ عن حِيال) .

فكرَّر قوله : (قرَّباً مَرَبط النَّعامة مني) في رؤوس أبياتٍ كثيرةعنايةً بالأمر وإرادة الإبلاغ في التنبيه والتحذير .

قال : ومن سنن العرب إضافةُ الفعل إلى ما ليس فاعلاً في الحقيقة يقولون : أراد الحائطُ أن يقعَ : إذا مال وفلان يريد أن يموت : إذا كان مُحْتَضراً .

قال : ومن سنن العرب ذكْرُ الواحد والمراد الجمعكقولهم للجماعة : ضَيِّفْ وَعَدُّ وَّ قال تعالى : (هؤلاء ضيفى) وقال : (ثم يخرجكم طفلاً) .

وذكرُ الجمع والمراد واحد أو اثنانقال تعالى : (إن نعف عن طائفة)